

بصائر من سورة الفاتحة - ج 63

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اخوتي كما ذكرتكم في اللقاء الماضي ان لهذه المادة بقية هذا الزي - 00:00:00

ازيعه عليكم الان او تتلقونه هو بقية الشريط السابق لو ازلت تلكم الكلمات في اخر الشريط وهذه الكلمات في اول شريط تجد

المادتين ملتصقتين تماما. احبكم في الله وهيا بنا الى البقية الباقية - 00:00:20

شف بقى لما يجي واحد يستمتع بحاجة خانقاه ضيقة عليه ومحزقة واللي عارف يقعد ولا عارف يتحرك ولا عارف يعمل الى اخره

سبحان الملك هل هذا يكون شئ ملز ابدًا والله - 00:00:46

ابدًا والله هو زي ما قال ابن القيم كده عليه رحمة الله وهكذا ما يتعذب به القلب من محبة غير الله هو عذاب عليه ومضرة. والم في

الحقيقة لا تزيد لذته على لذة حك الجرب - 00:01:03

العاقل يوازن بين الامرين ويؤثر ارجحهما وانفعهما شوف ابن القيم يقول ايه في كتاب الفوائد اللزة من حيث هي مطلوبة للانسان بل

ولكل حي لا تزم من جهة كونها لذة - 00:01:26

وانما تزم ويكون تركها خيرا من نيلها وانفع اذا تضمنت فوات لذة اعظم منها واكمل او اذا اعقت هذه اللذة اعقبها الما اعظم من الم

فواتها ها هنا يظهر الفرق - 00:01:49

بين المؤمن الفطن والاحمق الجاهل فمتى عرف العقل التفاوت بين اللذتين والالمين انه لا نسبة لاحدهما الى الاخر هان عليه ترك كل

شئ اذا فهمت ما اقول ارجو انكم تكونوا فاهمين - 00:02:14

فلذة الآخرة اعظم وادوم قال الله ما عندكم ينفد وما عند الله باق لذة الآخرة اعظم اكبر وادوم ولذة الدنيا اصغر واقصر كذلك الم

الآخرة والم الدنيا صحيح كل بلاء دون النار عافية - 00:02:44

وكل نعيم دون الجنة حقير فالمعول في ذلك على اليقين فاذا قوي اليقين وباشر القلب اثر الاعلى على الادنى في جانب اللزة واحتمل

الالم الاسهل على الاصعب والله المستعان بمعنى ان الانسان اذا النهاردة - 00:03:21

كان يريد لذة ايا كانت ولكن لذة النوم لكن لذة النوم ديت لو ضيعت صلاة الصبح صلاة الصبح الز في الدنيا اما في الآخرة فسبحان الله

العزيم صلاة الصبح لوحديها ممكن تدخلك الجنة - 00:03:54

وتضيعها ممكن يدخلك جهنم طب نوم ايه الى جنب جنة اللهم ارزقنا الجنة يا رب في هذه القضية ان تنظر الى اللزة وتنظر الى الآخرة

مازا تضيع وكيف تضيع؟ ومازا تؤثر - 00:04:23

والمعول في النهاية على اليقين اول انعام من الله عليك ومن يطع الله والرسول اللهم اجعلنا منهم يا رب وتأمل هذه الاضافة الله

والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم - 00:04:50

اللهم اجعلنا معهم يا رب وتعجبت وتذوقت الان قول الله عز وجل وحسن اولئك رفيقا النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في

احسن من كده ان دول يبقوا اصدقاءك وزملائك واصحابك وجيرانك - 00:05:23

في الجنة سبحان الله ان مجرد تصور هذا لذة ان انا ابقى في الجنة اشوف سيدنا ابو بكر وعمر بقعد مع سيدنا عثمان واثمشى مع

سيدنا علي ابن ابي طالب - 00:06:01

وبعدين مع ابو الدرداء وانس بن مالك معاذ بن جبل والمغيرة ابن شعبة وبعدين اعد مع طلحة ابن عبيد الله وسعد ابن ابي وقاص

وابي عبيدة ابن الجراح وبعدين سيدنا النبي - 00:06:28

صلى الله عليه وسلم. وبعدين ييجي يوم الجمعة وفي سوق الجنة اشوف ربنا الله شوف بقى لما يوم الجمعة في سوق الجنة وتسلم

على سيدنا نوح عليه السلام وسيدنا موسى - 00:06:54

وسيدنا عيسى وسيدنا سليمان سيدنا داود وسيدنا هود سيدنا لوط ايه رأيك في العيشة دي لسه عايز دنيا لسه عايز فلان وفلانة الله!

انا بقول لك مجرد تصور هذا حلم لزيز - 00:07:18

ممنوع هو ده معنى وحسن اولئك رفيقا ثم ينزع الله الامر من يدك لتصدق في اللجوء اليه فيقول لك ذلك الفضل من الله اتفضل ويقول

لك انت تنفع مع دول - 00:07:51

فيخبرك وكفى بالله عليما اللهم اصلحنا لكي نصلح اللهم اصلحنا لكي نصلح هي دي اول واحدة انت منهم من الذين انعم الله عليهم

ازاي ومن يطع الله والرسول ان حياتك تبقى طاعة - 00:08:20

حياتك تبقى طاعة الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم لما كان بيقوم لحد رجله ما تورم ويسجد لما يزن انه مات صلى الله

عليه واله وسلم يتقال له - 00:09:02

ومش ربنا غفر لك؟ بيقول ايه افلا اكون عبدا افلا اكون عبدا شاكورة هي دي ان تبقى حياتك دي تسبت انك عبد يبقى حياتك

اثبات انك عبد لله سبحانه وتعالى - 00:09:23

يبقى عيشتك بتقول انك مطيع تقدر انت بعد ما عشت مع زوجتك عشر سنين ولا اتناشر ولا عشرين تقدر تقول زوجتك دي ست

مطبعة ولا مش مطبعة تقدر تقول تقدر تحكم فيا ترى ربنا بيحكم عليك - 00:09:52

انت عبد مطيع ولا مش مطيع؟ بعد تعاملك مع السنين دي ما بتكلمش دلوقتي على صورة ان انت بتصلي الحمد لله نصوص رمضان

بعتمر وحج لا انا بتكلم على صورتك ككل عند الملك جل جلاله انت عبد مطيع - 00:10:18

انت مطيع هي دي ممكن تكون زوجتك بتعمل كل حاجة بس انت برضو تقول لا لا مش مطيع اصل هي ما بتعملش غير اللي على

مزاجها مش مطبعة هي دي قضية - 00:10:46

ربنا بيحكم عليك انت مطيع ولا لا اول واحد نعمة طاعة الله احنا معنا وقت ولا خلاص كده صل على الرسول صلى الله عليه وسلم

التانية عشان كده خايف اخش فيها لانها - 00:11:04

المفروض انها دسمة شوية الثبات والفهم احنا بنتكلم في صفات الذين انعم الله عليهم احنا بنقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط

مين صراط الذين انعمت عليهم. مين دول بقى الذين انعم الله عليهم؟ نمرة واحد مطيعين - 00:11:29

مطلقا الطاعة المطلقة نمرة اتنين الثبات جبتها مينين دي؟ اسمع القصة دي يقول ربي واحق القول قول ربي واذا قال موسى لقومه

اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء - 00:11:54

وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤتي احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتقلب

خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين - 00:12:26

وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما يبقى هنا من الذين

انعم الله عليهم الايه الاتنين دول الاتنين دول قالوا ايه - 00:12:51

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين هو

ده الشاهد ان الاتنين الرجالة دول اللي ربنا وصفهم - 00:13:22

نص انه انعم عليهم اول حاجة السبات في المواقف شوف بني اسرائيل لعنة الله على الظالمين في النهاية قالوا لسيدنا موسى كلام من

الاخر انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فازهب انت وربك فقاتلا - 00:13:49

انها هنا قاعدون الاتنين دول ناس فاهمين عشان كده رسموا الخطة لبني اسرائيل قالوا لهم حاجة بسيطة جدا. ادخلوا عليهم الباب

بس ادخلوا انتم نمرة واحد اتنين توكلوا فانكم غالبون - 00:14:16

يبقى حصل عند الاثنين دول حاجتين اتنين الثبات ها والفهم السبات في المواقف وهي دي قضية زمانا قضية الواقع المر للاسلام والمسلمين قضية ان ان ما فيش سبات نتيجة كل ضغوط - [00:14:41](#)

تقوم تلاقيه غير ويبدل ويلون ويطلع باراء جديدة لأ الذين انعم الله عليهم ابدًا ما بيغيرش ثابت سواء ده ركب ده ركب ده راح ده جه حصل كذا ما حصلش مش موضوعه - [00:15:13](#)

هو اخر كلام ربنا كنا في الحج بيقولوا واحنا في المدينة قبل ما نروح الحج فبنتكلم عن اعمال الحج وكلام زي كده والرمي بعد الزوال ورحنا مكة يا جماعة الرمي بعد الزوال - [00:15:39](#)

ويوم تمانية يا جماعة الرمي بعد يوم بقى العيد ها يا شيخ اخر كلام ما فيش عندنا لآخر كلام ولا اول كلام هو هو كلام واحد ما بيتغيرش اول حاجة زي اخر حاجة - [00:16:01](#)

ليه لان اللي بيقول قال الله قال الرسول ما حدش يتغير هو القرآن بيتغير ولا السنة بتتغير ان ما بيغيرهم اللي بيلعب بهم في دين الله هو ده اللي بيلون. الشاهد - [00:16:25](#)

نيجي للاتنين دول اللي ربنا وصفهم بوصف عجيب جدا قال رجلان من الذين يخافون الله اكبر الرجلين دول ايه بيخافوا بيخافوا ولا بيخافوا من مين هي دي قضية النهاردة يا جماعة - [00:16:46](#)

خايف من ايه ؟ خايف على ايه هتفضل تخاف لحد امتى يبقى حصول الفهم الصحيح نتيجة وثمرة انك ما بتخافش غير من ربنا لان اللي بيخاف من غير ربنا الخوف ده بيسيطر على ايه - [00:17:27](#)

على تفكيره على نزرته للامور على حساباته فيبدأ يحكم بعد كده على الامور من خلال ايه الجبن الخوف من غير الله ربنا وصف الاثنين دول انهم الصفة الوحيدة قال رجلان من الذين ايه - [00:17:54](#)

يخافون انعم الله عليهم بس الصفة دي ان خوف الله ملأ قلوبهم فاستغرق الخوف من الله كل طاقة قلوبهم على الخوف فلم يستطيعوا ان يخافوا من غير الله عبدالله بن عمر كانوا في سفر - [00:18:16](#)

اعترض الطريق اسد خرج على الاسد فرك ودنه وقال له التمس رزقك بعيدا عن هنا قالوا له ما خفتش منه استحبيبت ان يطلع الله على قلبي فيجد فيه خوفا من غيره - [00:18:39](#)

اتكسفت ان ربنا يشوف في قلبي انه خايف من حد غيره هو ده اول سبيل عشان ما تخافش من غير ربنا ان تستشعر اطلاع الله على قلبك. اتنين ان تستحي منه - [00:19:01](#)

النهاردة خايف ليتسجن وخايف ليضرب وخايف ليسيب الشغل خايف ليتقتل خايف لمراته تخلعه وخايف من صاحب البيت وخايف من صاحب الشغل وخايف من المخبر وخايف من العسكري وخايف من الحرامي - [00:19:20](#)

وخايف من جاره وخايف من زميله وخايف وخايف وخايف من مراته وخايف من حماته وخايف من ولاده وخايف طيب خليك عايش في الرعب اللي مالي قلبك من كل حاجة غير ربنا - [00:19:41](#)

ابدًا مش هتبقى من الذين انعم الله عليهم ولا معهم طول ما انت خايف من غير ربنا ونيجي بعد كده بقى اللي احنا بنقول عليه بقى صفات المنافقين التأول للتملص - [00:20:07](#)

عايز يملص من الدين بس بدين يقوم يقول لك يا عم الشيخ اصل فيه خوف طبعي وخوف جبلي وخوف آآ طبيعي وفي لازم تخاف من ايه ومش عارف بلاش نلعب على ربنا - [00:20:27](#)

بلاش نلف وندور ونبرر مواقفنا. خليك عدل. انت اللي بتخاف من ربنا خلاص ما تخافش من حد ثاني وانتهت القضية هتقسمها وتلونها وتجعل لك مخرج العب بعيد عن الدين خاف بقى انت حر ما تخافش مش موضوعنا - [00:20:43](#)

احنا بنتكلم في توحيد وشرك اللهم ارزقنا التوحيد واجعلنا من اهله قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما العلماء بيقولوا المفسرين قد يكون هذا دعاء لما ربنا يدعي لهم ان يعني اكرمهم الله - [00:21:01](#)

انعم الله عليهما او ادخلهما في المنعم عليهم قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب ايضا من صفات المنعم

عليهم انهم يثبتون وان خالفوا السواد الاعظم من الناس - 00:21:32

اتنين في وسط ميت الف اتنين رجلان واحد اتنين رجلان اتنين شف لما اتنين في وسط ميت الف يقولوا لهم ادخلوا نمرة اتنين انهم المنعم عليهم لا يسكتون نمرة ثلاثة - 00:22:02

ان نصيحتهم واقعية مدروسة واضحة ببيان اربعة انهم ينغمرون في وسط الناس فلا يتميزون كبرا ولا يظهرهم رياء بدليل ان سيدنا موسى عليه السلام قال رباني لا املك الا نفسي واخي - 00:22:36

هم قالوا الكلمتين دول وغابوا في وسط الناس. ما شفهمش ثاني. ما وقفوش جنب سيدنا موسى. احنا اهو. احنا اللي واقفين. احنا اللي باينين. احنا غيركم لآ، وانما غابوا في وسط الناس - 00:23:08

لكي يراعوا قلوبهم بلا رياء ولا سمعة هم دول الزين انعم الله عليهم قد اشار الله سبحانه وتعالى الى هذا المعنى في قوله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - 00:23:21

وقال انني من المسلمين وقال انني من من المسلمين. لم يتميز ولم يتكبر ولم يستعلي وانما حتى بعد ان كان احسن الناس بوصف الله جل جلاله له بذلك صار في وسط الناس من المسلمين - 00:23:38

الصفة الثانية الثبات والفهم الثبات والفهم ايضا من صفات الذين انعم الله جل جلاله عليهم الرقة القلب اللهم رطب قلوبنا بذكرك قال سبحانه وتعالى بعد ان ذكر عددا من الانبياء في سورة مريم - 00:24:02

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبيينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خرجوا سجدا وبكيا خروا سجدا - 00:24:38

وبكيا لما قرأ عمر رضي الله عنه هذه الآية سجد سم قال هذا السجود فاين البكي اين البكاء هذا البكاء من رقة القلب لذلك كثيرا ما نقول اللي يقول انا ما ببكيش - 00:25:15

اعمل ايه نون لو البكاء حال والحال لا يعلم انما يعلم المقام فاذا اسبت المقام جاء الحال واضح يعني ايه صلى الله عليه وسلم يقول ان البكاء حال يأتي من مقام - 00:25:45

الخوف من الله عز وجل فتبكي حياء من الله فتبكي حب الله فتبكي. الشوق ايه فتبكي رقة القلب فتبكي فانا اعلمك الخوف والحب والحياة والشوق والخشية هذه تعلم لكن ما يعلمش البكاء - 00:26:11

هذه القضية ان هؤلاء خروا سجدا وبكيا القضية مش قضية البكاء عشان كده المسلمين في البكاء كثير واللي ببكي لغير الله كثير اما اللي ببكي لله مش البكاء هو المقصود - 00:26:37

وانما المقصود الخشية خشوع القلب انكساره رقة القلب سبحانه الله العزيز زمان الشيخ قال لي يا ابني ما تعرفش تعمل كده الله اكبر اللهم باعد بيني وبين خطاياي وراحت نازلة دموعي - 00:26:58

ما تعرفش تعمل كده ويقول دعاء الاستفتاح بكى من دعاء الاستفتاح يبقى القضية مش قضية الدعاء الاستفتاح هو اللي ببكي وانما اللي ببكي ايه حضور القلب ورقة القلب حضور القلب - 00:27:25

ورقة القلب. الذين انعم الله عليهم من نعمه عليهم هذه الرقة في قلوبهم كان النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم اذا صلى يسمع لصدره ازيز كازيز المرجل من كثرة البكاء - 00:27:45

صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وسلم قرأ علي عبدالله بن مسعود القرآن قال حسبك فالتفت اليه وعيناه تذرفان وبقيت ايضا بقية عناصر صفات الذين انعم الله عليهم - 00:28:04

بس عيش انت مع الثلاثة دول لحد ما نلتقي هل انت مطيع طاعة الله اتنين الثبات والفهم ثلاثة رقة القلب اسأل الله ان يرزقنا العمل بما سمعنا وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل - 00:28:34

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله - 00:29:01